خناقة بالأحذية بين أعضاء الوطني بالفيوم

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

15/03/2009

كتب / أحمد سيف النصر

معركة حامية نشبت أمس الأول بين أعضاء الحزب الوطني بمركز طامية في حضور محمود فرجمغيب - أمين مساعد الحزب - استخدمت فيها الأحذية وجميع الألفاظ النابية، الأمرالذي أدي لتجمع مئات المواطنين لمحاولة فض المعركة خوفًا من تصاعدها.

كانمراد عبدالله محمود- أمين الحزب الوطني بمركز طامية - قد دعا إلي جلسة مصالحةداخل مقر الحزب بين فهمي حلمي فهمي - عضو مجلس محلي المحافظة - وعويس عبدالسلام - أمين التنظيم بطامية - من جهة وبين إبراهيم قرني محمد وعزت حلمي مراد - عضوالمجلس المحلي بكفر محفوظ - من جهة أخري، إذ بدأ فهمي حلمي كلمته بالتجريح في الطرف الآخر معتبرًا أنه تسبب في حدوث أزمة بين العائلات..

كما اتهم أشرف الروبي - أمين عام الحزب - بالمسئولية عن هذه الفتن لرفضه تغيير أمين الوحدة الحزبيةبكفر محفوظ فقام إبراهيم قرني بالرد واتهمه بأنه كذاب وأفاق ، الأمر الذي أدي إلي قيام عويس عبدالسلام بالتهديد بضرب عزت حلمي مراد بالجزمة وضرب بعض الحاضرين وخرج الأعضاء من الحزب ونشبت مشاجرة كبيرة في الشارع أمام مقر الحزب استخدمت فيهاالأحذية مما جعل أمين التنظيم ينسحب وقام أمين الحزب بطامية بإنهاء الاجتماع خاصةبعد أن تجمع المئات من أهالي طامية لفض المشاجرة .

وبعدها قام المجلس الشعبي بكفر محفوظ بإصدار بيان يدين فيه تصرفات عضو المجلس المحلي للمحافظة فهمي حلمي وأمينتنظيم طامية عويس عبدالسلام.

وعلي إثر ذلك قام الروبي باستدعاء جميع أطرافالمشكلة وتأنيبهم علي ما حدث، إلا أن فهمي حلمي قام بالحلف علي المصحف في الاجتماعبأنه لم يسئ لأمين عام الحزب وأجبر «الروبي» فهمي حلمي فهمي علي الاعتذار في جلسةطارئة عقدت للمجلس المحلي بكفر محفوظ، حيث قام حلمي بالاعتذار للمجلس وجميع قياداتالحزب عما بدر منه مؤكدًا عدم تكرار مثل هذه الأحداث مرة أخري.

من جهة أخري،نشبت خلافات حادة بين أشرف الروبي وهيئة مكتبه بعد قيام الأمين العام بالاتفاق معمصطفي عرفة مندوب جريدة «الوطني اليوم» بقيام الحزب بشراء **500** نسخة أسبوعيًا نظيرقيام الجريدة بإبراز أنشطة الحزب وتلميع بعض قياداته بالفيوم مقابل ألفي جنيهشهريًا تتحملها أمانة الحزب، الأمر الذي رفضته أمانة المحافظة وهيئة المكتب، حيثاجتمعوا بدون الأمين العام وأصدروا قرارًا بالإجماع أعلنوا فيه رفضهم لهذا الأمروالاكتفاء بالحصول علي **50** نسخة فقط من الجريدة وقاموا برفع القرار إلي أمانة الحزببالقاهرة التي وافقت علي قرارهم وألغت قرار أمين عام الحزب بشراء **500** نسخةأسبوعيًا، الأمر الذي أشعل غضبه فقام بدعوة محمد حسن الألفي - رئيس مجلس إدارةورئيس تحرير جريدة الوطني اليوم - ومعه مهدي أبوعالية - نائب رئيس التحرير -حيثاصطحبهما لمكتب محافظ الفيوم وبعدها قام أمين عام الحزب بالدعوة لاجتماع عاجل لهيئات مكاتب المراكز بدعوي تفعيل الأمانات النوعية بالمراكز والأقسام، إلا أنالحضور فوجئوا بأن الاجتماع عبارة عن محاضرة لمحمد حسن الألفي يبرر فيها موقف الحزب من أحداث غزة وموقف الحكومة، كما استغل محاضرته للحديث عن الجريدة والدعاية لها،خاصة أن عدد النسخ التي يتم بيعها في الفيوم لا يتجاوز **16** نسخة أسبوعيًا حسب مكتبالتوزيع.